

# المرأة الطيبة | ذكرى وعبرة ٤ | حلقة ٧ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك لزكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما لسه فرصة تبقى احسن في اللي  
جميل في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتها كل - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واحدة قريبتي كبيرة في السن وكانت بترتبطني بها علاقة قوية جدا جدا. لما بقى سنه ستة  
وتمانين سنة اشتكت من الام وراحت للدكتور وعملت تحاليل - 00:00:40

اشاعات واكتشفوا ان عندها سرطان في المثانة طيب الخطر على حياتها هيبقى لما السرطان يخرج من المثانة ناس كتير جالهم  
المرض ده في المثانة فاستأصلوا المثانة وعملوا تحويل لمجرى البول - 00:01:01

خلاص يبقى يلا نستأصل المهانة فوجئنا ان ما حدش وافق من اطباء مصر آآ وقالوا ان سنه وحالتها الصحية لا تسمح بعمل  
عملية جراحية كبيرة زي دي مطلوب اه انها تقعد فيها مم تحت المخدر في حدود تمان ساعات وتسع ساعات. مش هتتحمل  
مستحيل تعدي منها بسبب سنه - 00:01:19

وحالتها الصحية. اولادها ارسلوا التحاليل والاشاعات لمستشفيات كبيرة في المانيا وانجلترا وامريكا وفرنسا. والكل قال نفس الكلام  
صعب انها تخرج حية من العملية دي علشان حالتها الصحية تعانى سنتها كبيرة او في السن وتعانى صحية - 00:01:45

كل الجراحين رفضوا عمل العملية خلص يبقى نعالج السرطان بالعلاج الكيماوي. زي ما الناس كلها بتعمل نفس الكلام فوجئنا ان  
الاطباء في كل هذه البلاد رفضوا برضوا العلاج الكيماوي. ليه يا جماعة؟ قال لك اصل الاثار الجانبية للعلاج الكيماوي شديدة جدا -  
00:02:04

ولن تتحملها وهي في هذا السن وبهذه الحالة الصحية ستقتلها بلا شك يعني احنا هنقدر نتفرج على السرطان وهو بيطلع من المثانة  
وبيموتها اولادها قالوا طيب لو هي كده كده هتموت - 00:02:26

هندفع لكم على موافقة واخلاء مسؤوليتكم قبل العملية او قبل العلاج الكيماوي بالرغم من خطورته نخلي مسؤوليتكم تماما امام  
القانون وامام الله بس يا جماعة مش هنقدر نتفرج على المست. يعني المست لو ماتت في العملية او في العلاج الكيماوي - 00:02:44

ما هي كده كانت هتموت. لما السرطان يطلع من المثانة. لكن مش هنقدر ابدا نتفرج عليه وهو يعني يا العملية نجحت يا ما  
نجحتش. لو نجحت خير ياه العلاج بالكيماوي نجح يا ما نجحش لو نجح خير لكن لو ما نجحش - 00:03:05

ايه البديل؟ لا هتموت طامية اهي كده كده هتموت واحنا قاعددين بنتفرج عليها والسرطان هيطلع من المثانة في يوم من الايام خلال  
اسبوع هيكون طلع احنا دلوقي عندها فرصة لان السرطان محصور داخل المثانة - 00:03:22

لم ينتشر في الجسم احنا مستعددين نجازف ون GAMER مش هنخسر حاجة الاطباء رغم ذلك رفضوا برضه مش عارف يعني ربما لان ما  
حدش بيحب ان اسمه يوضع في السي في بتاعه انه عمل عملية وفشلت او المريض مات او ما اعرفش يعني هو فيه نزام في الطب  
من نوع برضه ما رضيوش يعملوا ايه - 00:03:36

الايه بالله على الكيماوي ولا العملية.انا بصراحة كنت هتجنن تواصلت مع مركز طبي بيعطي اشعاع كيماوي وذري في انجلترا.  
ورفضوا برضه لكنهم وافقوا على شيء واحد بس تلات جلسات فقط من الاشعاع التلطيفي. يعني ايه - 00:03:57

قال لك بيلطف كده يعني ده اشعاع لا يقضي على السرطان لكنه بيلطف الحالة بحيث ان الوفاة تكون بدون الام شديدة بصراحة مش  
علاج تقريبا كل الدكاترة اللي شافوها ان المست قدامها من ستة لاتناشر اسبوع - 00:04:20

ومش هتعيش اكتر من كده حالتها لا يمكن تتيح لها انها تظل على قيد الحياة اكتر من ثلاث شهور انا ببني وبينكم  
شجعت ان ولادها يجيبوها انجلترا - 00:04:42

ورغم علمي ان ما فيش نتيجة كبيرة من هزا العلاج لاني كنت عاوز اشوفها اوي انا كان بقى لي خمس سنوات او اكتر ما شفتهاش  
ودولوقتي عندها مرض مميت وانا نفسى اشوفها اوي - 00:05:01

فعلا حجزنا لها في المركز آآ خارج لندن في مدينة قريبة مركز العلاج ما فيش فيه مبيت يعني الطبيب هناك دكتور هانى الديب  
صديقى عمل معنا الواجب والخدمة الكبيرة اوي اللي عملها لي بقى - 00:05:18

آآ انه قال لي هيديها اول جلسة اشعاع في نفس يوم جلسة الكشف والاشاعات. يعني عشان ما نفضلش رايحين جايدين بالاسعاف من  
لندن للمدينة دي اسمها ميلتون كينز خارج لندن. على بعد ساعة ونص - 00:05:33

عشان ما نفضلش رايحين جايدين ونتعب الاست قال لي اول جلسة هخليها في نفس اليوم بتاع اول آآ جلسة اشعاع فبدل من اربع  
زيارات هتبقى ثلاثة بس. فعلا ربنا كل حاجة اجرت سيارات اسعاف تنقلها في كل ما طبعا خدتها من المطار للطياره البيت في -  
00:05:53

آآ لندن وآآ وصلوا آآ اولادها من مصر بامهم قعدوا في شقة بتاعة حفيتها عايشة في بعد ما اجروا سرير مستشفى اللي هو ضهره  
بيميل ويتحرك جوة البيت. عملوا لها يعني زي مستشفى جوة البيت. وكانوا مرکبين لها وهم جايدين ركزوا بقى في حته - 00:06:17  
دي يا جماعة كانوا مرکبين لها قسطرة قسطرة بول عشان مش هتقدر تدخل الحمام في المطار ولا في الطياره ولا تغير البامبرز اللي  
بتلبسه بس الناس كبار في السن بيلبسوه - 00:06:38

بامبرز كبار ان حركتها صعبة جدا فمرکبين لها قسطرة. بحيس ان البول بيخرج في كيس خارجي موجود في جنب الكرسي  
بتاعها وبيفرغوه هم في كل كام ساعة تاني يوم الصبح - 00:06:49

سيارة الاسعاف جت عشان تاخذنا بقى كلنا على مركز الاشعاع في مدينة ميلتون كينز والمشوار اخد حوالي ساعة ونص. وهي لسة  
مرکبة القسطرة ركزوا معي في الموضوع ده القسطرة ده - 00:07:08

عملوا لها الكشف والتحاليل والاشاعات المطلوبة وقالوا لنا روحوا بقى اتفدوا واتمشوا في المول بتاع المدينة ثلاث ساعات وتعالوا على  
ما ندرس النتائج والتحاليل والاشاعات ونضع الخطة العلاجية بتاعتتها. وتعالوا بعد تلات اربع ساعات عشان نعمل اول جلسة اشعاع -  
00:07:20

دي الخدمة اللي عملها لي الدكتور الكبيرة الحقيقة في نفس اليوم هناخد نفس الجلسة وفعلا آآ خدت عملت التحاليل ورحنا بها على  
المول واحدنا نازلين من سيارة الاسعاف في الباركينج بتاع المول. ابنها بي Zinc الكرسي المتحرك اللي والدته عليه - 00:07:41  
والعجلة بتاعة الكرسي داست على خرطوم القسطرة. راحت القسطرة فاللة ووقيت على الاسفلت بتاع الباركينج بتاع المول طبعا  
طلعوا يجرروا بها جوة المول. ويسألوا الحمام فين؟ الحمام فين عشان يخشوا يركبوا لها القسطرة بسرعة. بنتها ماسكة الخرطوم  
وبتجري جنب - 00:08:04

وهو بيجري بالكرسي اللي بي Zinc عليه امه وقدروا وقالوا امسكي نفسك لو سمحتي يا ماما سيطري على التبول عشان بس ما نفرقش  
نفسنا و بتاع. والست ماسكة نفسها ودخلوا الحمام بسرعة وبنتها في اخر لحظة استطاعت انها - 00:08:25

ركب خرطوم القسطرة طبعا كل ما حد يسمع الحكاية دي الحمد لله يت نفس الصداع. انه الحمد لله انهم لحقوا يركبوا الخرطوم قبل  
ما المست يعني تبل نفسها لكن الاطباء لما يسمعوا اللي حصل ده بيقولوا يا نهار مش فايت - 00:08:39

ركبت لها القسطرة تاني وكمان بعد ما وقعت على الاسفلت الحاجات دي بتبقى معقمة اصلا خرطوم وقع على الاسفلت ركبته لها للست  
دي دي دي كارسة المهم احنا مش في دماغنا ومش واخدin بالنا خالص. زي الفلاحين - 00:08:55

فرحانين بالمصيبة دي وقاعدin نضحك على اللي حصل ورحنا واتغبني ورجعنا المركز تاني والست خدت اول جلسة اشعاع تلطيفي  
اللي هو ده ورجعنا بالاسعاف لندن وصلنا بالليل بعد يوم طويل وشقط - 00:09:13

تاني يوم راحة من الاشعاع واليوم اللي بعده لازم تروح تاني تاخذ تاني جلسة اشعاع في ميلتون كينز بدأنا نلاحرن البول لونه بيغمق  
شوية بقى غامق ما هو باين في كيس الشفاف - 00:09:30

والليوم اللي بعده رحنا بالاسعاف تاني ولما شافوا المستاطباء قالوا قبل ما نعمل لها جلسة الاشعاع عاوزين نكشف عليها لأن شكلها  
غريب شكلها تعان. طلع حرارتها تسعة وتلاتين ونص - 00:09:49

وضغطها في السما بصوا للسوق سواء الاسعاف قالوا له انت المسؤول تدخلها قسم الطوارئ بتاع اقرب مستشفى جامعي. مستشفى  
المدينة ما تسمعش كلام ولادها لو قالوا لك رجعنا لندن. انت المسؤول. المست دي قد تموت قبل ما توصلوا لندن - 00:10:03  
بسريعة ركينا الاسعاف ودخلنا مستشفى كبير في ميلتون كينز والطوارئ تعبوا جدا عشان يركبوا لها الكانيولا في ايده ده وتأخذ بها  
المحاليل والمست كبيرة والعروق ايده ده صعبة ومش باينة المهم اتضحك ان جا لها تلوث في المثانة نتيجة القسطرة الملوثة اللي احنا  
ركبناها في المول بعد ما وقعت - 00:10:25

على الاسفلت بنتها كانت بتبكي وبتلوم نفسها انها تسببت في التلوث ده لامها دون ان تقصد قلت لك تبكي ليه انا اللي عملت كده في  
امي عملت فيها ايه جبت لها تلوث - 00:10:45

احنا فين المثانة الى المثانة اللي فيها سرطان اللي ما فيش ولا جراح في العالم راضي يستأصلها ما فيش ولا مستشفى في العالم  
راضية تعمل عليها علاج كيماوي ايش عرفك - 00:11:06

ما يمكن التلوث ده مع الاشعاع التلطيفي اللي خدناه في اول جلسة يأكل السرطان على اي اساس بتقولي الكلام ده ؟ ده كلام طبي ؟  
قلت لها مش على اي اساس طبي خالص. انا عندي شعور ان ده حصل لحكمة - 00:11:23  
خمس تيام في المستشفى بيعالجو الانفكشن ده ولا التلوث اللي حصل لها دوا لغاية ما المست حرارتها نزلت والضغط اتزيط وفرحنا  
الحمد لله رحنا رايحين بالاسعاف على المركز وفي نفس المدينة خدت تاني جلسة اشعاع تلطيفي. ثم بعد يومين رجعنا وخدت تالت  
جلسة اشعاع تلطيفي. ثم رجعت مصر ثم ماتت بعد - 00:11:42

سبعين شهر بسبب جلطة في المخ وهم بيعالجو الجلطة والثار بتاعتتها وعملوا لها في مرة اشعة كاملة وجدوا السرطان زي ما هو  
داخل المثانة كامن لا يتحرك وما خرجش والمست اللي قالوا مش هتعيش غير تلات شهور - 00:12:08

وهتموت بعدها بالسرطان عاشت بعدها سبعاشر شهر وماتت بمرض اخر تماما العبرة واضحة وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما  
تدرى نفس باي ارض تموت. الحياة يا جماعة ابتلاء ابتلاء يعني امتحان - 00:12:30

طريقة الاعلان عن اي امتحان بتكون كده. يبدأ الامتحان في الساعة التاسعة وينتهي في الساعة الحادية عشرة. مسلا دايما نقطة  
البداية بتعلن الاول ثم نقطة النهاية تسعه ينتهي حداشر ربنا بيقول ايه؟ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم - 00:12:51  
ليبلوكم يعني ليمتحنكم في اختبار الحياة. نقطة النهاية تعلن اولا. الذي خلق الموت نقطة البداية تعلن بعد كده والحياة لان الموت  
اللي هو نهاية الامتحان غريب لا احد يستطيع توقعه - 00:13:13

اذا جبنا مجموعة من عشر تلاف شخص واردنا نعرف مين اول واحد فيهم هيوموت مش هنجمع تواريخ الميلاد ونشوف اكبر واحد سنا  
هو مين لا خالص ده ممكن اول واحد يموت فيهم يكون اصغر واحد فيهم سنا. انت لا تعرف متى تموت. ولا اين ستموت ولا كيف -  
00:13:36

ستموت. المهم هل انت جاهز اذا جالك الموت النهاردة ولا ارأينا بيقول وكل امة اجل. اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا  
يستقدمون. هطلب من كل من شاهد هذه الحلقة الدعاء للست الطيبة الحاجة صفية اللي ربنا كتب لي اني اشوفها قبل ما تموت.  
صحيح بسنة ونص - 00:13:58

لكن على الاقل شفتها السلام عليكم ورحمة الله. واذا كنت بتتفرج على الحلقة دي على اليوتيوب ما تنساش تضغط زر الاعجاب لايك  
وتشترك في القناة وتفعل جرس التنبيهات عشان يجي لك الحلقات الجديدة او توماتيك - 00:14:24  
وترسل الفيديو ده لاصدقائك علشان ننشر الوعي عند الناس وعشان الناس تدعني للست الطيبة السلام عليكم رحمته حواليك ما باعها

لسه فرصة تبقى احسن في اللي في الحياة من يومنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم واحدنا كل يوم بنشوف - 00:15:10  
وخد امل منها. البيت اللي كان قبلك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك لسه حي - 00:14:40